الكشف عن حاويتين محملتين بأسمدة ومستلزمات منتهية الصلاحية

المنافذ الحدودية تتمكن من ضبط 3 عجلات محملة بمواد مخالفة

بغداد - الزمان

تمكن منفذ زرباطية الحدودي في محافظة واسط من ضبط ثلاث عجلات محملة بمواد مختلفة تم التلاعب بمعاملاتها الكمركية بعد إنجازها من قبل مركز كمرك المنفذ الحدودي.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (عملية الضبط تمت من قبل شعبة البحث والتحري هياتنا وخارج الحرم الكمركي بعد تدقيق معاملاتها الكمركية ومعاينة البضاعة من قبلهم تبين أن العجلة الأولى محملة بمادة (سجاد خيوط قطنية) بوزن 16طن و640 كيلوغراما) وان البضاعة الفعلية سجاد موكيت ويعتبر ذلك تلاعباً في وصف البضاعة وتهربا من دفع الرسوم الكمركية والضريبية حسب الضوابط والتعليمات النافذة. اما العجلة الثانية وحسبة المعاملة الكمركية وما مثبت في إجازة الاستيراد محملة (أسلاك كهربائية غير معزولة) وبوزن (17طن و800 كغم) المنشأ إيران ولكن الفعلي بعد الكشف (أسلاك كهربائية معزولة) والمنشأ تركيا وهذا تلاعب في وصف البضاعة والمنشأ. والعجلة الثالثة التي تم ضبطها محملة (بأدوات احتياطية للسيارات) وبوزن إجمالي(2طن و440 كغم) عند التدقيق تبين عدم تنزيل الكمية المستوردة من إجازة الاستيراد. كل تلك المخالفات تم إنجاز معاملاتها الكمركية من قبل مركز كمرك منفذ زرباطية الحدودي)، واضاف البيان انه (تم إحالة ما تم ضبطه وفق محضر أصولي إلى قاضي تحقيق محكمة بدرة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها وبحق المقصرين المنجزين للمعاملات خارج الضوابط والتعليمات داخل المنفذ الحدودي).

وأعلن منفذ أم قصر الاوسط في محافظة البصرة ، ووفق معلومات

عبد الأمير الشمري

شعبة التراخيص والاستخبارات وموافقة قاضي تحقيق أم قصر تم تشكيل على أثرها لجنة للكشف على حاويتين داخل الحرم الكمركي بعضوية الجهات المعنية وبعد الكشف على ما بداخلها تبين وجود مواد (أسمدة ومواد كيماوية) منتهية صلاحية الإنتاج ومخالفة للضوابط والتعليمات النافذة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم ختم الحاويتين المضبوطتين بالختم الكمركي وإعداد محضر ضبط أصولي لغرض عرضها أمام أنظار قاضي تحقيق محكمة أم قصر لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها).

موافقة القاضي

واستناداً إلى معلومات استخبارية وبالتعاون والتنسيق المشترك مع مكتب جهاز المخابرات الوطني تمكنت هيئة المنافذ الحدودية في محافظة البصرة وبعد الحصول على موافقة قاضي التحقيق تم تشكيل لجنة مشتركة لفتح حاويات عدد 11 تم ضبطها داخل الحرم الكمركي تبين صحة المعلومات وأنها محملة بمواد كيماوية شديدة الخطورة لا يسمح باستيرادها (منظف خامات صناعي). وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم إعداد محضر ضبط من الجهات المعنية وختم الحاويات بالختم الكمركي لغرض عرضها أمام أنظار قاضي التحقيق المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها). وتفقد رئيس الهيئة عمر عدنان الوائلي والفريق الركن عبد الأمير الشمري نائب قائد العمليات المشتركة بعد محطتهم الاولى في منفذ زرباطية، منفذ الشيب الحدودي في محافظة ميسان والاجتماع بقيادة المنفذ الحدودي للاطلاع على الإجراءات المتخذة لاستقبال الإسناد لتعزيز الواقع الامني في المنفذ تمهيدا لوصول قوة أمنية ساندة تعمل على حماية المنفذ الحدودي من التدخلات الخارجية وكذلك تأمين الطريق الرابط بين المنفذ ومركز المدينة وقطع دابر محاولات التجاوز على الحرم الكمركي ومحاربة الفاسدين والمتجاوزين على المال العام. وتأتي هذه الزيارة استكمالاً لزيارة وتوجيهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لمنفذ منذلي وسفوان والموانئ البحرية في محافظة البصرة. لاتخاذ إجراءات أمنية صارمة لفرض هيبة الدولة في كل المنافذ الحدودية والحفاظ على إيراداتها من الهدر والتجاوز على مقدرات الدولة.

منفذ: شاحنة تنقل مواد غير مصرح بها في منفذ زرباطية

التكنولوجية تقيم ندوة إفتراضية عن الموارد المالية للدولة

بغداد - ساري تحسين

اقام مركز بحوث البيئة في الجامعة التكنولوجية ندوة علمية الكترونية عن الموارد المالية للدولة بين السياسة الاستيرادية واقتصاد السوق بالتعاون مع منتدى الاعلام الاقتصادي .

وقال رئيس الجامعة التكنولوجية أحمد محمد حسن الغبان ان (الندوة تضمنت محورين هي الاغراق السلعي والضريبة الخضراء وكيف تم تبني سياسة الباب المفتوح، واصبحت تلك المنظومة تنظر الى الاقتصاد العراقي كأنه المعول الاول لاقتصادياتها وماهي المعالجات الموضوعية وأن يكون اقتصاد الدولة مبرمج ومركزي بتدخلاته).

وقدم المستشار الاقتصادي ماجد جواد الأمير عرضاً أوضح فيه (اهمية اتباع الخطوات الصحيحة واللازمة للوصول الى بيئة اقل تلوثاً،وكيفية فرض الضريبة الخضراء له جوانب ايجابية في الحصول على بيئة نظيفة، واخرى قد تكون سلبية متمثلة في رفع اسعار بعض السلع).

مبيناً ان (معاناة العراق شانه شأن دول العالم باختلاف درجة تقدم اقتصادها من الآثار الخطيرة للتلوث البيئي وفرض الرسوم والغرامات لمسببي التلوث غير كافية بالإضافة الى تحمل الموازنة للنفقات لتطبيق قانون حماية وتحسين البيئة في العراق رقم (27) لسنة 2009 الى أمكانية فرض ضريبة جديدة وهي الضريبة الخضراء وتحديد المستلزمات الواجب توفرها لإمكانية إجراء التحاسب الضريبي).

من جهة اخرى اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إطلاق المبادرة الوطنية لدعم الامتحانات الإلكترونية النهائية في الجامعات عبر توفير الإنترنت المجاني عن طريق خدمة 3G لطلبة الدراسات الأولية.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيدر العبودي ان (الوزارة التعليم تثمن الجهود الوطنية الساندة في هذا الظرف الاستثنائي ولاسيما هيئة الاعلام والاتصالات وشركات الاتصالات التي شرعت بإطلاق الخدمة المجانية لتغطية الامتحانات النهائية الإلكترونية في الجامعات العراقية).

وفي سياق متصل اكدت الوزارة على سحب شهادة الاعتراف بالكليات الاهلية التي تمنع الطلبة من اداء الامتحانات الالكترونية او الدخول الى الصفوف الالكترونية بحجة عدم دفعهم الاجور الدراسية لان هذه الكليات يجب ان تكون ذات اهداف علمية وليس ربحية وتجارية ولا يمكن لأكبر كلية ان تمنع الطلبة من الامتحانات. وعلى صعيد الدراسات العليا اعطت دائرة البعثات في الوزارة الموافقة على شمول طلبة النفقة الخاصة بالمباشرة في كورس اللغة والدراسة الأكاديمية بصورة إلكترونية في الجامعات الرصينة المعتمدة خارج العراق واحتسابها ضمن المدة المحددة للدراسة على ان تتم المباشرة بعد انتهاء الظرف الطارئ بسبب جائحة كورونا.

عجلات براد تابعة للنقل متروكة منذ 15عاماً

النزاهة : مولّدات كهربائيّةً لم تدخل الخدمة

بغداد- الزمان

أعلنت هيئة النزاهة العامة عن تحرزها على 16 مولدةً كهربائيّةً ديزل لم يتم إدخالها في الخدمة لرفد الشبكة الوطنيّة منذ عام 2012. واشارت دائرة التحقيقات في الهيئة، بمعرض حديثها عن تفاصيل عمليّة الضبط التي نُفّذَت بموجب مذكرة قضائيّة؛ إلى (تمكّن ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في محافظة النجف الأشرف من ضبط أوليات والتحرز على 16 مولدةً كهربائيّةً ديزل سعة الواحدة td ;d 1750 في قسم الوحدات الساندة التابع لفرع توزيع كهرباء المحافظة). وتابعت الدائرة فيبيان تلقته (الزمان) امس أن (تحقيقاتها الأوليّة قادت إلى أن المولدات المضبوطة لم يتم إدخالها في الخدمة، لرفد الشبكة الوطنيّة منذ عام 2012؛ بحجة عدم توفر مادة الكاز، رغم أن تاريخ شرائها من قبل وزارة الكهرباء يعود إلى العام 2004).وكانت الهيئة قد رصدت معلومات خلال فترة الحظر تفيد بوجود مولدات عملاقة تم شراؤها من قبل وزارة الكهرباء ولَم يستفد منها منذ عام 2004، إذ ألف فريق عمل على الفور؛ لضبط تلك المولدات وأولياتها، وتم تنظيم محضر بالأوليات والمواد المتحرز عليها مشفوعةً بملخصات التحقيقات الأوليّة، وعرضها على السيد قاضي التحقيق المختص؛ بغية اتخاذ القرارات المناسبة بصددها.وأفصحت الهيئة عن تفاصيل عمليّات الضبط الأربع التي نفذتها في ميناء أم قصر الشمالي، مُبيّنةً ضبطها عجلات حوضيّةً وبراداً وسيارات مُحمّلة بمادّة السيراميك ومواد غذائيّة مُنتهية الصلاحية وأخرى ممنوعة من الاستيراد. واشارت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العمليّات التي نُفّذَت بموجب مُذكّرات ضبط قضائيّة، إلى (تنفيذ مديريّة تحقيق الهيئة في محافظة البصرة عمليّة ضبطٍ في ميناء أم قصر الشمالي أسفرت عن ضبط 27 عجلةً حوضيّةً مُستوردة لمصلحة وزارة الإعمار والإسكان والبلديّات تبيّن أنها تُركت في الميناء منذ عام 2016 ولم تتم المراجعة عليها).وتابعت ان (ملاكات المديريّة تمكن في عمليّة ضبط ثانية من ضبط سبع سيّارات مُحمّلة بمادّة السيراميك تمّ التلاعب في أوزانها، فيما ضبطت المديريّة في عمليّة أخرى عجلة ذُكر في التصريحة الكمركيّة الخاصّة بها أنّها مُحمّلة بقطع غيار، فيما تبيّن احتواؤها على دراجات ناريّة أُخفيت بنيّة التهرّب من دفع الرسوم).

مواد غذائية

وأشارت إلى ضبطها (12 عجلة نوع براد مستوردة لمصلحة الشركة العامة للنقل البري، متروكة منذ عام 2005 ولم تتم المراجعة عليها منذ تاريخ استيرادها)، لافتةً إلى ضبط ثلاث حاويات تحوي مادة العسل الممنوع استيراده، فضْلاً عن مواد غذائية ومستلزمات طبيّة منتهية الصلاحية).

ونوّهت الى (تنظيمها محاضر ضبطٍ بالمبرزات المضبوطة في العمليّات الأربع، وتمّ عرضها رفقة الأوراق التحقيقيّة على السيّد قاضي التحقيق المُختصّ؛ بغية اتخاذ القرارات المناسبة) .

وكانت الهيئة أعلنت في الثاني والعشرين من الشهر الماضي عن تنفيذها أربع عمليّات ضبطٍ في ميناء أمّ قصر الشماليّ، مُبيّنةً تَمكّنها من ضبطٍ حاويات تحوي أدويةً مختلفة ومواداً غذائيّة منتهية الصلاحية.

تحقيقات

دجّالون يبتزّون النساء إلكترونياً

السحر والشعوذة يلقى رواجاً في العاصمة

بغداد -علاء محمد

استمرت ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمعات والحضارات القديمة وبقيت على مر العصور وهي من الظواهر التي انتشرت بكل المجتمعات بغض النظر عن المستوى الثقافي للشعوب. ولا يزال اصحاب هذه المهن يلقون استجابة في البلاد نتيجة قلة الوعي الثقافي، ويقول قاضي محكمة تحقيق مدينة الصدر حارث عبد الجليل إن "مجتمعنا العراقي ومن خلال عملنا في محاكم التحقيق لمختلف مناطق بغداد فقد وجدنا هذه الظاهرة تنمو في الأحياء الراقية والأحياء الشعبية على حد سواء مع الفارق من حيث انتشارها، فهي تنتشر في الأحياء الشعبية اكثر منها في الأحياء الراقية واغلب الدجالين من الرجال يتخذ مسمى الروحاني". ويضيف عبد الجليل أن "اسبابا ثقافية وراء انتشارها وهي قلة الوعي ومنها اسباب مادية تدفع الجاني لامتهان مهنة السحر والشعوذة والدجل فضلا عن اسباب معنوية تتمثل بالحاجات والأمنيات الشخصية للضحية".

وأضاف عبد الجليل أن "وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشارها بشكل واسع حيث اصبح من السهل على الدجالين عرض خدماتهم للناس عن طريق صفحات وحسابات على هذه المواقع والتي تكون غالبيتها بأسماء وهمية وكذلك اصبح من السهل على الضحية الوصول اليهم بل وصل الأمر الى أطلاق قنوات فضائية متخصصة بهذا المجال عن طريق ارقام هواتف والتي تعد هي الخطوة الأولى لاستدراج الضحية". وأشار إلى أن " الأسلوب الدارج لدى هؤلاء الدجالين هو الاتفاق على مبلغ معين مقابل حصول الضحية على مراده وعادة ما يكون دفع المبلغ على دفعتين الأولى عند الاتفاق والثانية بعد انجاز العمل وحصول المراد وفي حال لم تحصل الضحية على مرادها تكون الدفعة الأولى غير قابلة للرد بحجة انها كانت تكاليف لشراء مواد لإنجاز العمل وبالتالي فأن الضحية لا تستطيع المطالبة بالمبلغ المدفوع مقدماً بسبب الاتفاق على عدم ارجاعه أو بسبب خوفها من علم ذويها"، لافتا إلى أن الآونة الأخيرة لوحظ تطور هذه الظاهرة بواسطة طريقة ابتزاز الضحية مادياً والتي تصل جسدياً من خلال مقاطع فيديو تصور للضحية بأي شكل من الأشكال أو صور كانت الضحية قد ارسلتها للجاني بحجة حاجته لها لإكمال اعمال السحر والشعوذة ففي هذه الحالة يقوم الجاني بالمطالبة بمبالغ نقدية او استغلال الضحية جسدياً مقابل عدم نشر الصور أو المقاطع على شبكة الانترنت وهذه الحالة عالجتها المادة 452 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969المعدل وتعتبر هذه الجريمة جناية". وتابع القاضي حارث عبد الجليل "هذه الجريمة اصبحت من الجرائم الاجتماعية الخطرة لما لها من عواقب كارثية في حال حاولت الضحية حل الموضوع بنفسها دون علم اي من ذويها فأن الدجالين فهي على الغالب مسائل شخصية كأن تكون الضحية فتاة وتأخرت بالزواج او مطلقة وترغب بالعودة الى طليقها أو قد تكون الضحية شاب أو رجل ويرغب بالحصول على عمل أو يعتقد ان بإمكان هؤلاء الدجالين لديهم القدرة على جعل الضحية مقبول لدى الجميع وكلامه مسموع أو يطلب زيادة في رزقه و غير ذلك من الأمور"، موجها النصيحة لكل المواطنين عدم اللجوء الى مثل هؤلاء الدجالين والاعتماد على ارادة الله سبحانه وتعالى وفي حال تعرضهم الى مضايقات التوجه الى اقرب مركز للشرطة أو مكتب لمكافحة الإجرام ليأخذ القانون دوره وبالتالي الحد من هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطرا مجتمعيا حقيقيا ومكافحتها تقع على عاتق الجميع".

وعي ثقافي

فيما يقول قاضي محكمة تحقيق الرصافة احمد مكي إنه "في ظل غياب الوعي الديني والثقافي اخذت اعداد زبائن هؤلاء السحرة والمشعوذين في الازدياد"، لافتا إلى أن "الفئة الاكبر من مرتادي أماكن هؤلاء من النساء، فتارة ترغب المرأة في تحسين صورتها بعين زوجها وابعاده عن العلاقات الخارجية، وتارة اخرى تعتقد المرأة بانها واقعة تحت تأثير عمل السحر الذي تسبب في حدوث المشاكل بينها وبين زوجها، واحيانا تظن انها لن تحصل على الزوج المناسب الا بواسطة السحر او انها تحت تأثير عمل السحر مما تسبب في عدم زواجها، وهنا يأتي دور السحرة والمشعوذين في استغلال ما تصبو اليه النساء واقناعهن بانهن لن يصلن الى اهدافهن الا بهذه الاعمال". وأضاف مكي أن "قلة من الضحايا يقومون بالابلاغ عن تلك الحالات تحت خشية الفضيحة او النتائج السلبية العائلية التي تتعرض لها الضحية بعد اكتشاف الامر من قبل عائلتها، الا أنه في حال ابلاغ الضحية يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهم وبشكل سريع وفوري وقد تم القاء القبض على عدد من المتهمين في القضايا المعروضة علينا واعترفوا بارتكابهم الجريمة وتم احالة قضاياهم الى المحكمة المختصة وصدرت احكام بحقهم، وقد اعتمدنا في الكثير من الحالات التي القي فيها القبض على المتهمين على تشكيل فريق عمل ونصب كمين للمتهم والقاء القبض عليه اثناء ارتكابه جريمته (بالجرم المشهود)".

وأوضح "الدجالون يعتمدون في عملهم على كتاب ويتم اللجوء الى المخططات والرسومات للقيام بالسحر مستشهدا بحادثة لمتهمين اثنين يعملان في الدفاع المدني قاما بانشاء صفحة على موقع الفيس بوك ادعيا بانهما يعملان بالسحر ولديهم القدرة لحل المشاكل الزوجية وفك الاعمال"، مضيفا " تواردت العديد من الطلبات على تلك الصفحة من قبل الاشخاص وكان جميعهم من النساء وكان اغلب الطلبات تتعلق بالقيام باعمال لحل المشاكل الزوجية". ويذكر القاضي احمد مكي أن "المتهمين كانوا يطلبون من الضحية فتح الكاميرا والتعري بشكل كامل وكتابة بعض الكلمات والعبارات على مناطق حساسة من جسدها بعدما كانا يقومان بحفظ المحادثة وبعد ذلك اللجوء لتهديد الضحية بدفع مبالغ مالية او الانصياع الى رغبتهما في ممارسة الجنس معهما وبخلافه يقومان بنشر صور الضحية وهي عارية على مواقع التواصل الاجتماعي" ، ويبين أنه بعد ورود اخبار من قبل احد الضحايا صدر قرار من قبلنا بتشكيل فريق عمل ونصب كمين للمتهمين والقاء القبض عليهما بالجرم المشهود وتم ضبط بعض الرسومات والاوراق التي تحتوي على كتابات تتعلق باعمال الشعوذة بحيازة المتهمين والتي كانت تستخدم في خداع الضحايا". فيما لفت القاضي احمد مكي إلى أن " القانون العراقي لم يجرم اعمال السحر والشعوذة ولم يعاقب ممارسيها، الا ان الاجراءات القانونية تتخذ بحق المتهم في هذا النوع من الجرائم وفقا لاحكام المادة (456) من قانون العقوبات العراقي".

عقول: أدوات شعوذة للتلاعب بالعقول

نبض القلم

أقصر الطرق لإسترجاع ما سُرق

لم يذهب أسعد باشا العظم والي دمشق أيام العثمانيين (1757 – 1701) الى الرواتب أو زيادة الضرائب أو فرض جديدة ، أو يكبل الولاية بديون ، أو يقلل من تخصيصات هذا القطاع أو ذاك ، بما يؤثر على مستوى الخدمات للمواطنين ، لكي يزيد الموارد ويحل الازمة المالية في الولاية ..

صحيح إنه إستشار جماعة من حاشيته ليقف على رأيهم – كما هي حال أصحاب الشأن اليوم في تشكيل اللجان – عله يجد لديهم ما يفيد البلاد والعباد من أراء سديدة وحلول ناجحة لعبور الازمة الاقتصادية الخانقة ..

استمع اليهم ، لكنه لم يأخذ برأيهم ، لان ما طرحوه ربما كان أقل بكثير مما يأمل لحل مشكلة الولاية والناس الذين ثاروا في زمنه لغلاء سعرالخبز، ويثقل كاهل شرائح من الشعب ، كما لم يقترب من أس المشكلة والبلاء ، وهو الفساد والفاسدين وسوء الادارة واستخدام السلطة والمال العام لمصالح شخصية ..

فماذا إقترحوا عليه ؟... وما كان رده ؟.. وماذا فعل لكي يبقى ما فعله خالدا يصلح للعظة والاعتبار في كل زمان ومكان ..؟ ..

إقترحوا عليه أن يفرض ضريبة على المسيحيين وعلى صناع النسيج في دمشق ، وعندما سألهم عن قيمة المبالغ التي يمكن الحصول عليها عن هذا الطريق .. جاءه الجواب ما بين خمسين الى ستين كيسا من الذهب .. سألهم ومن أين يأتي هؤلاء بهذا المال ، وهم من ذوي الدخل المحدود ؟.. قالوا يبيعون حلي وذهب زوجاتهم ... قال لهم ... وماذا تقولون لو حصلت على أكثر من هذا المبلغ وبطريقة أفضل مما تقترحون ..؟

في اليوم التالي إستدعى أسعد باشا مفتي الولاية سرا في الليل وقال له (انني علمت أنك منذ زمن طويل تسلك سلوكا غير قويم في بيتك .. تشرب الخمر وتخالف الشريعة ، وسأبلغ اسلامبول (اسطنبول) بذلك لكني فضلت أن أبلغك أولا ، لكي لا تكون لك حجة عليّ) ، فوجيء المفتي بما عرضه الباشا وأخذ يتوسل به ، ويعرض عليه مبالغ لكي يسد الموضوع .. فعرض في البداية الف قطعة ذهبية فرفض الباشا ، وضاعفه لكنه رفض أيضا ، وكلما يضاعف المبلغ يرفض الباشا الى أن إتفقا على ستة الاف قطعة ذهبية فاخذها ثم عزله ..

بعده استدعى القاضي واتبع معه الطريقة نفسها ، وأبلغه أنه ليس جديرا بالثقة التي منحت له ، لانه يقبل الرشوة ويستغل منصبه لمآربه الشخصية ، وهنا أخذ القاضي يناشد الباشا ويعرض عليه ما عرضه المفتي من مبالغ ودفع ما دفعه بالتمام ، وغادر مسرعا غير مصدق بنجاته مما وقع فيه و هكذا فعل مع المحتسب و(آغا الينكجرية) وكبير العسكر والنقيب وشيخ التجار وكبار الأغنياء من المسلمين والنصارى ، فجمع مالاً كثيراً غطى به الضائقة المالية وزاد منه الكثير.

بعدها سأل حاشيته .. هل سمعتم إني فرضت ضريبة معينة قالوا لا .. فقال لهم : لقد جمعت مائتي كيس ذهب بدلا من الخمسين.. قالوا : وكيف تمكنت من ذلك يا مولانا .. أجاب : إن جز صوف الكباش خير من سلخ جلود الحملان..

تلك خلاصة بتصرف لرواية نقلها الرحالة الفرنسي فولني عن والي دمشق اسعد باشا العظم خلال رحلاته بين دمشق وبيروت ، فيها دروس وعبر كثيرة ، كتب عنها وعلق عليها الكثير ممن (أخوى الفساد) خزائن بلدانهم ووقعوا في ضائقة مالية (إن اقصر الطرق لعبورها والشروع فيما بعد بخطة للاصلاح والبناء هو أن يجز الحاكم صوف الفاسدين –بدلا من سلخ جلود المواطنين).. ويبدو أن هؤلاء معروفون ، ليس من محيطهم فقط ، بل من الحاكم أولا... ولذلك لم يكن أمامهم غير الاستسلام ، وتنفيذ ما يريد الوالي صاغرين ..

الفاسدون ليسوا فقط لصوصا يسرقون اموال الشعوب وقوتها ومستقبل أجيالها وفرصها في البناء والتطور ، بل يسرقون الاوطان كذلك ، ويتركون أهلها نهبا للحاجة والحرمان في أوطانهم ، أو يتوزعون على المنافي يتجرعون مرارة الغربة في اصقاع العالم المختلفة ..

□□□□

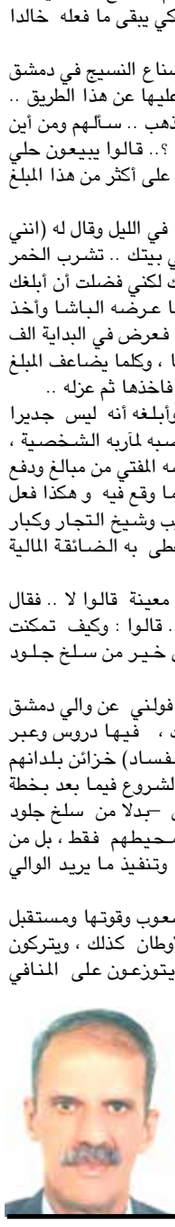

كلام مفيد :

إذا عرفنا كيف فشلنا ، نفهم كيف ننجح ... (ارنست همنغواي ..) ..

طالب سعدون

بغداد

رسالة دبلوماسية

معالي وزير الخارجيه الأستاذ فؤاد حسين. تحياتي هذا هو اول اتصال بيننا أمل أن يكون مفيد تناقلت بعض مواقع التواصل الاجتماعي كلاما منسوبا للسيد محمد جعفر الصدر بشأن ثورة 14 تموز 58 (نصه أعلاه). وددت أن ابين الآتي بشأن هذا الكلام .اولا هل هو سفير العراق حاليا لدى المملكه المتحده؟ كل الاراء التي طرحت تقييما لهذا الحدث التاريخي سواءا له او عليه محترمه . بالنسبه للسيد محمد جعفر الصدر إذا كان قد عبر عن رأيه لأصدقائه ومعارفه فهو رأيه الشخصي ومحترم كذلك. لكن إذا كان قد أدلى به بصفته الرسميه سفيرا لبلد (العراق) يحتفل ب 14 تموز عيدا وطنيا فهذا غير مقبول دبلوماسيا ولا يدل على فهمه لمستلزمات عمله وليس له العذر كونه حديث العمل بالسلك الدبلوماسي. انه موقف مؤسف وفي تصورنا على الوزاره أن تصدر توجيهات له بهذا الخصوص . اكرر تحياتي مع التقدير.

□ استاذ دكتور

علي الرفيعي

بغداد

كن ثعلباً يا كاظمي

قد يكون تعلقي بعلم المثلثات هو ما جعلني أُحيط كل قضية أو ظاهرة بثلاثة أضلاع وأحدد زواياه حسب تفوق ضلع على آخر، خذ مثلا أزمتنا السياسية المستدامة أضلاعُها الجهل والجيران والتبعية أما التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة فأضلاعها الإقتصاد والفساد والخارج ، والحل من وجهة نظري يكمن أيضا في مثلث مضاد أضلاعه الإرادة والمصلحة والدهاء ... وأنا أرسم هذه الثلاثيات تذكرت موقفا لمصطفى الكاظمي حين نفذنا إضرابا داخل شبكة الإعلام العراقي أيام تأسيسها الأولى وإختارني زملائي كي أمثلهم في التفاوض مع الشركة المتعاقدة لإحتساب أجور معقولة للعاملين ، دخلنا المفاوضات وكنتُ صلبا في طلباتي لإحراج الجانب المقابل لكننا خرجنا ولم نحقق شيئا .. فجاءت مشورة المدير آنذاك أحمد الركابي بان أستمع إلى ما ينصحني به الكاظمي وفعلا إنتحى بي جانبا وهمس في أذني وقال : في الجولة الثانية لا تتصلب ولا تفرّط بعمل زملائك فأغلبهم يريد العمل بأي أجر وهي فرصتكم لتؤسسوا إعلاما حرا لذا أنصحك بأن لا تركز على المستحقات المالية بقدر ما تطلب احتياجاتكم من معدات للعمل وسوف ترى كيف يتغير الموقف .. دخلنا مرة ثانية للتفاوض ولكن هذه المرة كان الخصم حاسما وهذا ما قرأته في ملامحه وحديثه ، طرحتُ إحتياجاتنا ومنها أثاث لغرفة التحرير فقال ممثل الشركة : أنا مدير المشروع ليس لدي كرسي للجلوس .. إبتسمتُ وكان ردي هادئا : لستَ محررا لتحتاج إلى منضدة وكرسي .. نهض الرجل وصافحني ووعدني بحل المشكلة كلها بجانبيها المالي والفني وعادت الحياة للبث . حين تسلم الكاظمي مهمة رئاسة الحكومة وصفه البعض بالسكين ومهمته للإنتخابات فقط ، نعم أوافقهم الرأي بان أقوى شخص لا يستطيع مواجهة اللوبيات السياسية العميقة والمستأسدة لكن الدهاء والتفكير خارج الإطار المغلق كفيل بطرح رؤى جديدة فالوباء تعاضد مع الفاسدين والسياسيين لتكوين مثلث يعيق عمله داخليا أما في الخارج فثمة إختبار حقيقي له وسط تصارع المصالح الإقليمية بين زوايا مثلث الرياض وطهران و واشنطن ماسكة العصا ، هو يعرف جيدا أن لغة السياسة هي لعبة المصالح وليست مفاهيم الدين والعقائد التي يستخدمها تجار الحروب شعبيا وبراغماتيا للتجييش لأن ما يُطرح على طاولة المفاوضات هي مساومات المصالح فقط ويعرف أن الشعب ملّ من الرموز والتيجان والنموذج البالي لرئيس الحكومة بل عليه أن يقتطع حصة العراق من كل طاولة مفاوضات لضمان إستمرار الدولة كما ضمن بدهائه إستمرار البث مع زميله الركابي في لحظات حرجة .. هنا لابد من أن نحدّث مطالبنا ونعيد حساباتنا في أن يكون الرئيس بشخصية الثعلب الماهر المناور وليس المتهور الماكر لكي يدخل في جوف كل هذه المثلثات فيمزق أحشائها لاسيما أنه رجل مخابراتي ولديه معلومات رصينة عن كل محيطنا فنضمن أمن العراق وبناء إقتصاده ودولته من جديد بعد أن ضيعتها مهاترات الفاسدين .

اياد السعيد

بغداد